

# التمثيل الخرائطي لأنماط تركيب السكان في محافظة كربلاء للمدة ١٩٩٧ – ٢٠٢٠

م.م. زين العابدين عزيز مزيد الشبلي  
جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات

أ.د. حسين جعاز ناصر  
جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات

## الملخص:

إن دراسة التركيب السكاني خرائطياً وتطور خصائصه الاجتماعية يعطي صورة واضحة لواقع خصائص السكان لذلك تسعى الدراسة من خلال هذا الفصل التعرف على أهم عناصر التركيب السكاني في محافظة كربلاء من خلال المباحث الثلاثة التي تناولت التركيب البيئي و النوعي والعمرى والتعليمي والاقتصادي وتحليلهم خرائطياً لتوضيح التباين المكاني لهذه العناصر ، التي لها دلالتها الخاصة على كافة المستويات ولأي مجتمع من المجتمعات والتي تؤثر وتتأثر بالعناصر الديموغرافية المختلفة فضلاً عن بيان أهم الرموز الخرائطية المستخدمة في تمثيلها ، وتحديد التغيرات الزمانية التي حصلت لهذه العناصر خلال المدة التي تناولتها الدراسة.

## **Abstract:**

The study of the population composition mapping and the development of its social characteristics gives a clear picture of the reality of the characteristics of the population, so the study seeks through this chapter to identify the most important elements of the population structure in Karbala province through the three investigations that dealt with environmental, qualitative, age, educational and economic analysis to illustrate the spatial variability of these elements, which have their own significance at all levels and for any society that affects and affects different demographic elements as well as the most important cartographic symbols used in Represented.

**المقدمة:**

إن دراسة خرائط السكان من الأمور البالغة الأهمية ، إذ إن دراسة توزيع السكان وتطور أعدادهم ومعدل نموهم السنوي ومكونات هذا النمو وتوزيعهم الجغرافي وكثافتهم ومعرفة خصائصهم العمرية والنوعية ، وخصائصهم من حيث حجم قوة العمل والحالة التعليمية وتمثيله خرائطين يعطي صورة واضحة و واقعية لواقع المجتمعات السكانية في اي منطقة جغرافية كانت و تعتمد الخرائط السكانية في رسمها على البيانات الاحصائية الرقمية اي إنها تمثل مختلف البيانات السكانية مهما تعددت خصائصها برموز كميته متعددة وهذا النوع من الخرائط يبين قدرة الكارتوكرافي على الابتكار وجاءت مشكلة البحث ماهية انماط خرائط تركيب السكان لمحافظة كربلاء للمدة ١٩٩٧-٢٠٢٠ ؟ و قامت فرضية الدراسة على أساس التمثيل الخرائطي للتباين المكاني لتركيب السكان (النوعي والعمرى و التركيب البيئي والتعليمي والاقتصادي) بين الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء وتحليلهم خرائطياً وهدف البحث الى العمل على اختيار الرموز المناسبة التي تستطيع اظهار المقادير الكمية بوضوح على الخريطة.

-خرائط التركيب النوعى و العمرى بحسب تعداد ١٩٩٧ وتقديرات (٢٠٠٧-٢٠١٧-٢٠٢٠)

**أ-خرائط التركيب النوعى(بحسب الجنس)**

مثلت الخريطة باستعمال طريقة التدرج المساحى، وباعتماد وسيلتي المساحات والألوان. يعد التركيب النوعى للسكان من اهم السمات الديموغرافية التي تؤثر بطريقة مباشرة على عدد المواليد و الوفيات و حالات الزواج إذ يشكل نسبة عدد الذكور لكل ١٠٠ أنثى و تسمى هذه النسبة (نسبة النوع) <sup>(١)</sup> و تتأثر نسبة النوع بعدد من العوامل منها الخصوبة و الهجرة و الوفيات تبعاً للبيئة الجغرافية التي تحيط بالسكان و كذلك العوامل الاجتماعية و الاقتصادية للأسرة ، إذ يمكن القول إن اهم العوامل التي تؤثر في التركيب النوعى <sup>(٢)</sup> هي الإنجاب والوفيات والهجرة، كما تؤثر الظروف الاجتماعية والإقتصادية هي الأخرى في التركيب العمرى من خلالها. وفي ضوء تلك الحقائق يساعد التركيب العمرى على فهم القوة الإنتاجية للسكان، وطبيعة نسب المواليد والوفيات، وأمد الحياة المتوقع للأفراد، ومعرفة اتجاه نموهم العام <sup>(٣)</sup>.

يقاس التركيب النوعى بما يعرف (نسبة النوع) عدد الذكور لكل مئة من الإناث وتحسب نسبة الذكور إلى كل ١٠٠ أنثى وهذه النسبة تحسب بالنسبة للسكان عامة أو بالنسبة لكل فئة من فئات السن بشكل منفرد، وعندئذ تصبح النسبة ذات دلالة يولد عادة (١٠٥، ١٠٦) اطفال من الذكور مقابل (١٠٠) أنثى وفي جميع فئات السن سجلت وفيات أقل من وفيات الذكور وعلى هذا الأساس تقل نسبة الذكور في فئات السن

الصغيرة حتى عشر سنوات ثم تتعرض الإناث لمشاق الحمل فتتعرض العديد منهن للوفاة، ومن ثم تتعادل كفة الذكور والإناث ولكن سرعان ما تتغلب كفة الإناث فيما بعد بسبب تعرض العديد من الذكور إلى الوفاة بسبب أخطاء المهن والحوادث والحروب وغيره (٤).

$$\text{نسبة النوع} = \frac{\text{عدد الذكور الكلي}}{\text{عدد إناث الكلي}} \times 100$$

يتضح من جدول (١) أن نسبة النوع في عموم المحافظة تتسم بالتباين بعد أن بلغت سنة ١٩٩٧ (٩٧,٨٧) ويرجع السبب في انخفاض نسبة النوع في سنة ١٩٩٧ إلى ظروف الحصار الاقتصادي التي يعاني منها العراق ومحافظة كربلاء إحدى محافظات مما دفع العديد من السكان ولاسيما الذكور إلى الهجرة خارج البلد وإلى محافظات العراق الأخرى، أما في أعوام ٢٠٠٧ و ٢٠١٧ و ٢٠٢٠ بلغت نسبة النوع (١٠١,٣) و (١٠٢,٤) و (١٠١,٧) ويرجع سبب ارتفاع نسبة النوع خلال هذه المدة إلى ظروف المحافظة كونها من المحافظات المستقرة أمنياً وكونها منطقة دينية تجذب أعداد من السكان والمتمثل بوجود مرقد الإمامين الحسين (عليه السلام) والعباس (عليه السلام) وكذلك تعد منطقة غنية بالنشاطات الاقتصادية والخدمية المتنوعة.

نسبة النوع لنواحي سكان محافظة كربلاء بحسب تعداد ١٩٩٧.

مثلت الخريطة باستعمال طريقة التدرج المساحي، وباعتماد وسيلتي المساحات والألوان.

من خلال تحليل (خريطة ١) و جدول (١) ظهرت نسبة النوع كانت لمصلحة الإناث، إذ تنحصر هذه النسبة بين (١١٠ ذكر لكل مئة إناث) في مركز قضاء عين التمر، وبين (٩٦,٦ ذكر لكل مئة إناث) في مركز قضاء الهندية .

كما يمكن التمييز من خريطة (١) أربع فئات لنسبة النوع في المحافظة هي:

١- الفئة التي تصل فيها نسبة النوع إلى (أقل من ٩٧ ذكر لكل مئة إناث) وتتمثل في مركز قضاء الهندية والجدول الغربي.

٢- الفئة التي تنحصر فيها نسبة النوع (٩٧ - ٩٩ ذكر لكل مئة إناث)، وتتمثل بمركز قضاء كربلاء وناحية الخيرات .

٣- الفئة التي تنحصر فيها نسبة النوع بين (٩٩ - ١٠١ ذكر لكل مئة إناث) وتتمثل بناحية الحسينية.

٤- الفئة التي تصل فيها نسبة النوع إلى أكثر من (١٠٠ ذكر لكل مئة إناث)، وتتمثل بمركز قضاء عين التمر فقط

نسبة النوع لنواحي سكان محافظة كربلاء بحسب تقديرات ٢٠٠٧.

مثلت الخريطة باستعمال طريقة التدرج المساحي، وباعتماد وسيلتي المساحات والألوان.

اتضح من خلال تحليل (خريطة ٢) وجدول (١) إن هناك اختلافاً واضحاً جداً في نسبة النوع بين (تعداد ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠٠٧ و ٢٠١٧ و ٢٠٢٠)، إذ وصلت نسبة النوع حسب تقديرات ٢٠٠٧ في عموم الوحدات الإدارية (١٠١.٣ لكل مئة إنثى) وكانت اعلاها قد وصلت إلى (١٠٢ ذكر لكل مئة إنثى) في مركز قضاء كربلاء وجاءت بعدها ناحية الحسينية وبلغت نسبة النوع فيها (١٠١.٩ ذكر لكل مئة إنثى) و بعدها كان مركز قضاء الهندية إذ بنسبة نوع بلغت (١٠١.١ ذكر لكل مئة إنثى) وبلغت (٩٩.٥ و ٩٩.٢ ذكر لكل مئة إنثى) في مركز قضاء عين التمر و ناحية الجدول الغربي ، بينما نجد إن هذه النسبة تبقى منخفضة وبصورة واضحة في ناحية الخيرات إذ تصل إلى (٦٩.٨ ذكر لكل مئة إنثى) .

كذلك يمكن تمييز أربع فئات لنسبة النوع في المحافظة حسب تقديرات ٢٠٠٧، وهذه الفئات هي:

١- الفئة التي تصل نسبة النوع فيها إلى اقل من (٩٨ ذكر لكل مئة إنثى) وتشمل ناحية الخيرات.  
٢- الفئة التي تكون نسبة النوع فيها (٩٨-١٠٠ ذكر لكل مئة إنثى) وتشمل مركز قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي.

٣- الفئة التي تتحصر نسبة النوع فيها (١٠٠-١٠١ ذكر لكل مئة إنثى)، وتشمل مركز قضاء الهندية فقط .

٤- الفئة التي تصل نسبة النوع فيها إلى اكثر من (١٠١ ذكر لكل مئة إنثى) وتتمثل في كل ناحية الحسينية ومركز قضاء كربلاء .

نسبة النوع لنواحي سكان محافظة كربلاء بحسب تقديرات ٢٠١٧.

مثلت الخريطة باستعمال طريقة التدرج المساحي، وباعتماد وسيلتي المساحات والألوان.

اظهر تحليل (خريطة ٣) وجدول (١) لتقديرات عام (٢٠١٧) إن هناك زيادة في نسبة عدد الذكور على الإناث إذ وصلت نسبة النوع في عموم الوحدات الإدارية إلى (١٠٢.٤ لكل مئة إنثى) وهي اعلى من السنوات السابقة و كانت اعلاها في كل من مركز قضاء الهندية وناحيتي الجدول الغربي والخيرات و وصلت إلى (١٠٢.٤ ذكر لكل مئة إنثى) وجاء بعدها مركز قضاء عين التمر وبلغت نسبة النوع فيه (١٠٢.٢ ذكر لكل مئة إنثى) و بعدها كانت ناحية الحر و مركز قضاء كربلاء بنسبة نوع بلغت (١٠١.٦ و ١٠١.٥ ذكر لكل مئة إنثى) اما ناحية الحسينية فقد بلغت نسبة النوع فيها (٧٧.٩ ذكر لكل مئة إنثى) .

و يمكن تمييز أربع فئات لنسبة النوع في المحافظة حسب تقديرات ٢٠١٧، وهذه الفئات هي:

١- الفئة التي تصل نسبة النوع فيها إلى اقل من (١٠٠ ذكر لكل مئة إنثى) وتشمل ناحية الحسينية.  
٢- الفئة التي تكون نسبة النوع فيها (١٠٠ - ١٠١.٥ ذكر لكل مئة إنثى) وتشمل مركز قضاء كربلاء وعين التمر .  
٣- الفئة التي تتحصر نسبة النوع فيها (١٠١.٦ - ١٠٢.٢ ذكر لكل مئة إنثى)، وتشمل ناحية الحر فقط .  
٤- الفئة التي تصل نسبة النوع فيها إلى اكثر او يساوي من (١٠٢.٣ ذكر لكل مئة إنثى) وتتمثل في كل مركز قضاء الهندية وناحيتي الجدول الغربي والخيرات .

نسبة النوع لنواحي سكان محافظة كربلاء بحسب تقديرات ٢٠٢٠.

مثلت الخريطة باستعمال طريقة التدرج المساحي، وباعتماد وسيلتي المساحات والألوان.

أظهرت (خريطة ٤) وجدول (١) إن تقديرات السكان بحسب النوع لعام (٢٠٢٠) إن هناك زيادة مستمرة في نسبة عدد الذكور إلى الإناث إذ وصلت نسبة النوع في عموم الوحدات الإدارية إلى (١٠١.٧ لكل مئة إناث) وهي أقل بقليل من معدل نسبة النوع لعام (٢٠١٧) وكانت أعلاها في ناحية الجدول الغربي وبلغت (١٠٢.٣ ذكر لكل مئة إناث) وجاء بعدها ناحيتا الخيرات والحسينية بنسبة بلغت (١٠٢.٢ ذكر لكل مئة إناث) وبلغت نسبة النوع في مركز قضاء عين التمر (١٠٢.١ ذكر لكل مئة إناث) وجاء بعدها مركز قضاء الهندية (١٠١.٧ ذكر لكل مئة إناث) أما ناحية الحر فقد بلغت نسبة النوع فيه (١٠١.٦ ذكر لكل مئة إناث) وأخيرا بلغت نسبة النوع في مركز قضاء كربلاء فيها (١٠١.٥ ذكر لكل مئة إناث) وهي أقل نسبة بين نواحي محافظة كربلاء .

كذلك يمكن تمييز ثلاث فئات لنسبة النوع في المحافظة حسب تقديرات ٢٠٢٠، وهذه الفئات هي:

- ١- الفئة التي تصل نسبة النوع فيها إلى أقل من (١٠١.٦ ذكر لكل مئة إناث) ويشمل مركز قضاء كربلاء فقط .
- ٢- الفئة التي تكون نسبة النوع فيها (١٠١.٦ - ١٠٢ ذكر لكل مئة إناث) وتشمل مركز قضاء الهندية وناحية الحر .
- ٣- الفئة التي تنحصر نسبة النوع فيها (١٠٢.١ - ١٠٢.٥ ذكر لكل مئة إناث)، وتشمل ناحية الجدول الغربي و ناحيتي الخيرات والحسينية ومركز قضاء عين التمر.

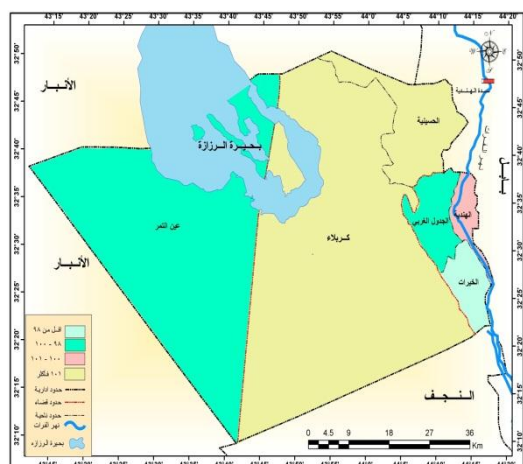
الجدول (١) نسبة النوع في محافظة كربلاء حسب تعداد ١٩٩٧ و تقديرات السكان لعام (٢٠٢٠-٢٠١٧-٢٠٠٧)

| القضاء    | الوحدة الإدارية     | نسبة النوع |       |       |       |
|-----------|---------------------|------------|-------|-------|-------|
|           |                     | ٢٠٢٠       | ٢٠١٧  | ٢٠٠٧  | ١٩٩٧  |
| كربلاء    | مركز قضاء كربلاء    | ١٠١.٥      | ١٠١.٥ | ١٠٢   | ٩٨.٠٣ |
|           | الحسينية            | ١٠٢.٢      | ٧٧.٩  | ١٠١.٩ | ٩٩.٢  |
|           | الحر                | ١٠١.٦      | ١٠١.٦ | ٠     | ٠     |
|           | القضاء              | ١٠١.٧      | ١٠١.٧ | ١٠٢   | ٩٨.٢  |
| عين التمر | مركز قضاء عين التمر | ١٠٢.١      | ١٠٢.١ | ٩٩.٥  | ١١٠   |
|           | القضاء              | ١٠٢.١      | ١٠٢.١ | ٩٩.٥  | ١١٠   |
| الهندية   | مركز قضاء الهندية   | ١٠١.٧      | ١٠٢.٤ | ١٠٠.١ | ٩٦.٦  |
|           | الجدول الغربي       | ١٠٢.٣      | ١٠٢.٤ | ٩٩.٢  | ٩٦.٨  |
|           | الخيرات             | ١٠٢.٢      | ١٠٢.٤ | ٦٩.٨  | ٩٧.٣  |
|           | القضاء              | ١٠٢        | ١٠٢.٤ | ٩٩.٧  | ٩٦.٩  |
| المجموع   |                     | ١٠١.٧      | ١٠٢.٤ | ١٠١.٣ | ٩٧.٨  |

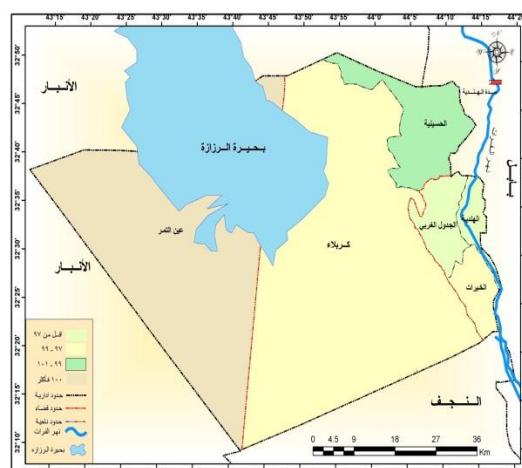
المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠٠٧، ٢٠١٧،

٢٠٢٠ .

خريطة (١) نسبة النوع لسكان محافظة كربلاء لعام ١٩٩٧ خريطة (٢) نسبة النوع لسكان محافظة كربلاء لعام ٢٠٠٧



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١)



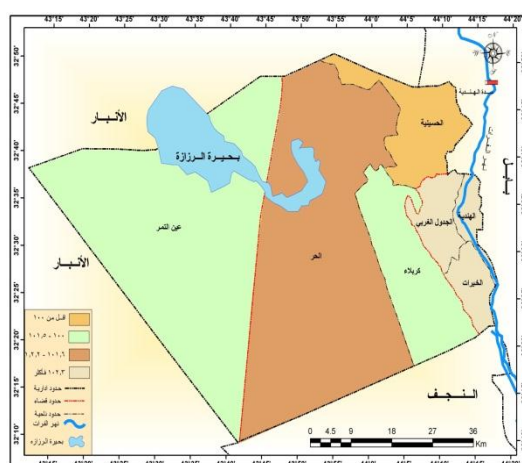
المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١)

خريطة (٤) نسبة النوع لسكان محافظة كربلاء لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١)

خريطة (٣) نسبة النوع لسكان محافظة كربلاء لعام ٢٠١٧



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١)

## ب . خرائط التركيب العمري :

يقصد بالتركيب العمري تقسيم السكان بحسب الفئات العمرية. ويعد هذا التركيب من أهم البيانات في الدراسات السكانية لأنه يرتبط بالنشاطات الاقتصادية التي يمارسها السكان وقدرتهم على تأدية الخدمات<sup>(٥)</sup>.

ويكاد يكون التركيب العمري بحسب فئات السن أهم وأخطر العوامل الديموغرافية في دلالتها على قوة السكان الإنتاجية ومقدار حيويتهم، كما إنه يشير إلى اتجاه نموهم ويلقي ضوءاً مفسراً على نسب المواليد والوفيات بينهم، وتعد بيانات السن كما أوردتها التعدادات السكانية، المصدر الأساسي لدراسة التركيب العمري، غير إن هذه البيانات لا تمثل الحقيقة في أغلب الأحيان بسبب افتقارها إلى الدقة المطلوبة.

## ومن الأسباب التي تؤدي إلى خطأ في ذكر الأعمار بدقة: -

- ١- جاذبية بعض الأرقام في ذكر الأعمار مثل الأرقام الزوجية أو المنتهية بالصفير أو بخمسة.
  - ٢- هناك سبب نفسي وهو إن العديد من الإناث الشابات يملن إلى الادلاء بأعمار تقل عن الحقيقة.
  - ٣- هناك ميل عام إلى عدم ذكر الأطفال الرضع في التعدادات<sup>(٦)</sup>.
- يقصد بالتركيب العمري تقسيم السكان إلى فئات عمرية خمسية أو عشرية ومن ذلك يمكن معرفة قوة العمل والتخطيط لاستثمارها وتحديد من هم فوق سن العمل ويساعد أيضاً في تحديد معدل الخصوبة على أساس عدد الإناث في سن الحمل (١٥-٤٩) سنة من العمر وبذلك يمكن الاستفادة من هذا التصنيف لأغراض التخطيط العسكري والتعبئة والتخطيط التربوي والاقتصادي والصحي والسياسات السكانية وعلى هذا الأساس فإن التركيب العمري يعكس التاريخ الديموغرافي والاقتصادي والاجتماعي للسكان على امتداد مدة زمنية تصل نحو قرن من الزمان. ومن المؤكد إن هذا التركيب هو بسبب مجموعة من العوامل المتشابكة التي أثرت في المجتمع كله طوال الأعوام التي عاشها أكبر أفراد المجتمع سناً. وفي ضوء تلك الحقائق يساعد التركيب العمري في التعرف على مستقبل نمو السكان إذ يدل الهيكل الفني على وجود إمكانية للنمو في المستقبل ما دام عدد الإناث اللواتي يدخلن في سن الإنجاب أكبر من عدد ممن يبلغن سن اليأس أو مادام هناك عدد من النساء في قمة سن الخصوبة (٢٠ - ٢٩ عاماً)<sup>(٧)</sup>

- ٢- الهرم السكاني في منطقة الدراسة بحسب تعداد ١٩٩٧ وتقديرات (٢٠٠٧-٢٠١٧-٢٠٢٠):
- يعد الهرم السكاني أفضل وسيلة لإبراز تركيب السكان من حيث العمر والنوع . فهو يعد تصنيفاً لكل من الذكور والإناث وحسب الفئات العمرية ويبلغ طول الفئة في الغالب خمس سنوات<sup>(٨)</sup>. ويحقق الهرم السكاني التعرف بسهولة وبسرعة على نسب السكان في سن العمل، والسكان المعالين من الصغار والشيوخ. كما يمكن التعرف بواسطته على نمط النمو السكاني لأي قطر من الأقطار والمرحلة التي يمر

بها<sup>(٩)</sup>. ويمكن من الهرم السكاني استنتاج العديد من المعلومات عن السكان، فهو يعطينا دليلاً واضحاً على معدلات المواليد والوفيات والهجرة الوافدة والنازحة، فكلما اتسعت قاعدته مثلاً دل على ارتفاع نسبة المواليد، وعندما تنقلص جوانبه تدريجياً فإنها تمثل نقصاً ناجماً عن الوفيات أو الهجرة في كل مجموعة عمرية الواحدة تلو الأخرى<sup>(١٠)</sup>. فضلاً عن تلك العوامل فإن الحروب والمجاعات والأوبئة والفيضانات وغيرها من الكوارث تعد عوامل مهمة تؤثر في إنتظام الهرم السكاني ومظهره العام<sup>(١١)</sup>. وبهذا يعرف الهرم السكاني بأنه تأريخ ديموغرافي لمجتمع ما وهو نتيجة مائة عام من المواليد والوفيات والهجرة<sup>(١٢)</sup>.

(شكل ١٠) الهرم السكاني لمحافظة كربلاء لسنة (١٩٩٧)

رسم الشكل بصيغة الأشرطة البيانية.

من خلال تحليل الهرم السكاني لمحافظة كربلاء عام ١٩٩٧ جدول رقم (٢) وشكل رقم (١)، يظهر لنا هرم المحافظة بقاعدة عريضة مما يشير بشكل واضح إلى ارتفاع نسبة الفئات العمرية الصغيرة، وهذا يعني ارتفاع خصوبة السكان، ثم يتدرج بالتناقص إلى الأعلى كلما زادت فئات الأعمار، وهذا الشكل للهرم السكاني يشير إلى التركيب النمطي للمجتمعات ذات الخصوبة المرتفعة التي لاتزال في مرحلة الشباب، إذ التجديد المستمر لقاعدة الهرم نتيجة تزايد أعداد الذكور على الإناث في قاعدة الهرم، إلا أن الفرق بينهما يتناقص مع تقدم العمر حتى الفئة العمرية (٥٠-٥٤) وهذه ظاهرة طبيعية عند كل المجتمعات، إذ يزيد عدد المواليد الذكور على عدد الإناث، في حين تبدأ أعداد الإناث بالارتفاع على أعداد الذكور من الفئة العمرية (٥٥-٥٩) فأكثر، يمكن إرجاع ذلك إلى ارتفاع معدل الوفيات للذكور مقارنة بالإناث في كل الأعمار وفي معظم العالم إلا أن الفجوة بين منحنى الوفيات العمري الخاص بالذكور والخاص بالإناث تتسع بالتقدم في العمر، ويرتبط ذلك بعوامل بيولوجية أساساً، تقلل من مقاومة الذكور في الأعمار المبكرة لأمراض الطفولة بالمقارنة مع الإناث<sup>(١٣)</sup>.

(شكل ١١) الهرم السكاني لمحافظة كربلاء لسنة (٢٠٠٧)

رسم الشكل بصيغة الأشرطة البيانية.

ويظهر من مقارنة الهرم السكاني لمحافظة كربلاء لتعداد ١٩٩٧ والهرم السكاني لتقديرات ٢٠٠٧ التماثل بينهما في الشكل والامتدادات الممثلة لفئات الأعمار إلا أن هناك إنخفاضاً في الفئة العمرية (٠-٤) لتعداد ١٩٩٧ للذكور والإناث وزيادتها بشكل ملحوظ في تقديرات السكان لسنة ٢٠٠٧ وكذلك الحال للفئة العمرية (٣٥-٣٩) جدول رقم (٢) وشكل رقم (٢)،.

(شكل ١٢) الهرم السكاني لمحافظة كربلاء لسنة (٢٠١٧)

رسم الشكل بصيغة الأشرطة البيانية.

ويظهر من مقارنة الهرم السكاني لمحافظة كربلاء لتقديرات ٢٠٠٧ والهرم السكاني لتقديرات ٢٠١٧ التماثل بينهما في الشكل والامتدادات الممثلة لفئات الأعمار إلا أن هناك إنخفاضاً في الفئة العمرية (٧٥-٧٩) لتعداد ٢٠١٧ للذكور والإناث وزيادتها بشكل ملحوظ في تقديرات السكان لسنة ٢٠٠٧ جدول رقم (٢) وشكل رقم (٣) .

(شكل ١٣) الهرم السكاني لمحافظة كربلاء لسنة (٢٠٢٠)

رسم الشكل بصيغة الأشرطة البيانية.

ويظهر من مقارنة الهرم السكاني لمحافظة كربلاء لتقديرات ٢٠٠٧ والهرم السكاني لتقديرات ٢٠٢٠ التماثل بينهما في الشكل والامتدادات الممثلة لفئات الأعمار إلا أن هناك إنخفاضاً في الفئة العمرية (٥٠-٤٠) لتعداد ٢٠١٧ للذكور والإناث وزيادتها بشكل ملحوظ في تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٠ بسبب زيادة عدد الولادات والارتفاع بمستوى الخدمات الصحية المقدمة وكذلك الفئة العمرية (٣٥-٣٩) جدول رقم (٢) وشكل رقم (٤).

جدول (٢) أعداد السكان حسب الجنس (النوع) وفئات الأعمار الخمسية في محافظة كربلاء حسب تعداد ١٩٩٧

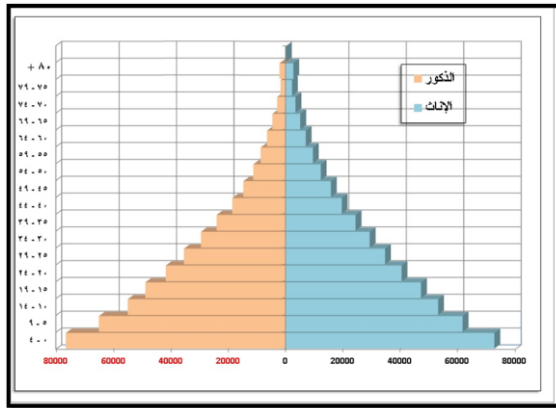
وتقديرات السكان لسنة ٢٠٠٧ - ٢٠١٧ - ٢٠٢٠

| الفئة العمرية | تعداد ١٩٩٧ |        |        | تقديرات ٢٠٠٧ |        |         | تقديرات ٢٠١٧ |        |         | تقديرات ٢٠٢٠ |        |         |
|---------------|------------|--------|--------|--------------|--------|---------|--------------|--------|---------|--------------|--------|---------|
|               | مجموع      | إناث   | ذكور   | مجموع        | إناث   | ذكور    | مجموع        | إناث   | ذكور    | مجموع        | إناث   | ذكور    |
| ٠-٤           | 50392      | 48666  | 99058  | 76495        | 72712  | 149207  | 90649        | 87138  | 177787  | 94203        | 97999  | 192202  |
| ٥-٩           | 45167      | 43128  | 88295  | 64994        | 61644  | 126638  | 84178        | 79523  | 163701  | 85971        | 91000  | 176971  |
| ١٠-١٤         | 37384      | 36,060 | 73,444 | 54963        | 53107  | 108,070 | 74,547       | 69,173 | 143,720 | 74,781       | 80,591 | 155,372 |
| ١٥-١٩         | 34,490     | 34,015 | 68505  | 48840        | 47163  | 96003   | 68481        | 65127  | 133608  | 70404        | 74032  | 144436  |
| ٢٠-٢٤         | 28558      | 28868  | 57455  | 41712        | 40402  | 82114   | 58168        | 55904  | 114072  | 60438        | 62884  | 123322  |
| ٢٥-٢٩         | 24708      | 24933  | 49641  | 35370        | 34616  | 69986   | 43127        | 40129  | 83256   | 43384        | 46623  | 90007   |
| ٣٠-٣٤         | 18247      | 19399  | 37646  | 29466        | 29298  | 58764   | 38392        | 38451  | 76843   | 41567        | 41506  | 83073   |
| ٣٥-٣٩         | 10024      | 13307  | 23331  | 24020        | 24376  | 48396   | 31090        | 34165  | 65255   | 36933        | 33609  | 70542   |
| ٤٠-٤٤         | 11844      | 13368  | 25212  | 18574        | 19566  | 38140   | 30731        | 31858  | 62589   | 34441        | 33221  | 67662   |
| ٤٥-٤٩         | 8313       | 9916   | 18234  | 14705        | 15781  | 30486   | 23438        | 24944  | 48382   | 26966        | 25338  | 52304   |
| ٥٠-٥٤         | 6681       | 6828   | 13510  | 11257        | 12249  | 23506   | 13712        | 17928  | 31640   | 19381        | 14822  | 34203   |
| ٥٥-٥٩         | 5243       | 5238   | 10481  | 8679         | 9503   | 18182   | 16214        | 15658  | 31872   | 16926        | 17527  | 34453   |
| ٦٠-٦٤         | 3483       | 4200   | 7683   | 6483         | 7014   | 13497   | 10607        | 12164  | 22771   | 13150        | 11466  | 24616   |
| ٦٥-٦٩         | 3448       | 4293   | 7741   | 4582         | 5115   | 9697    | 6894         | 6164   | 13058   | 6665         | 7453   | 14118   |
| ٧٠-٧٤         | 2164       | 3244   | 5408   | 2923         | 3459   | 6382    | 4390         | 4186   | 8576    | 4526         | 4744   | 9270    |
| ٧٥-٧٩         | 1573       | 2014   | 3587   | 1751         | 2222   | 3973    | 1653         | 2261   | 3914    | 2444         | 1819   | 4263    |
| 80+           | 1155       | 2595   | 4552   | 2119         | 2699   | 4818    | 2644         | 3554   | 6198    | 3842         | 2828   | 6670    |
| المجموع       | 293711     | 274072 | 593783 | 446933       | 440926 | 887859  | 598915       | 588327 | 1187242 | 647462       | 636022 | 1283484 |

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠٠٧،

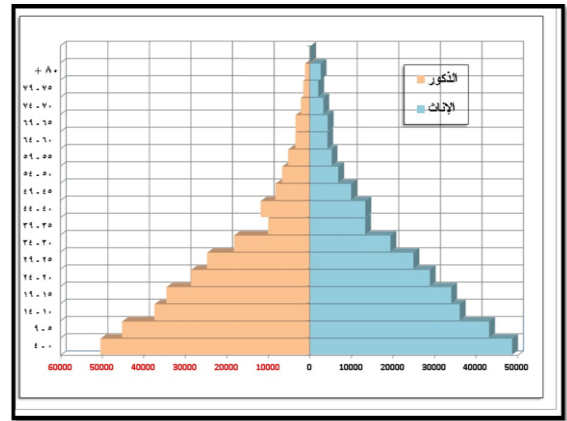
٢٠١٧، ٢٠٢٠ .

(شكل ٢) الهرم السكاني لمحافظة كربلاء لسنة (٢٠٠٧)



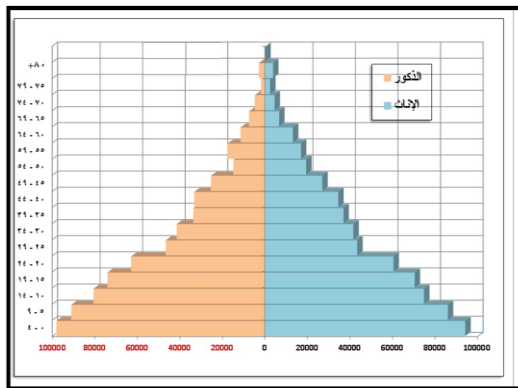
المصدر : جدول (٢)

(شكل ١) الهرم السكاني لمحافظة كربلاء لسنة (١٩٩٧)



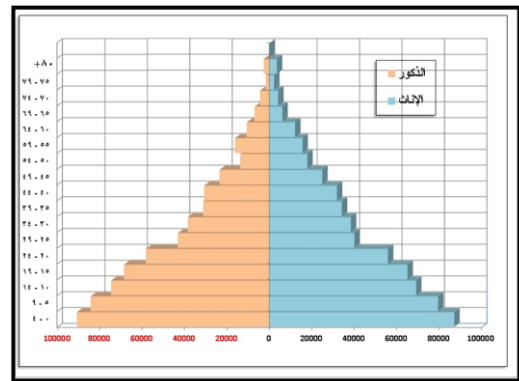
المصدر : جدول (٢)

(شكل ٤) الهرم السكاني لمحافظة كربلاء لسنة (٢٠٢٠)



المصدر : جدول (٢)

(شكل ٣) الهرم السكاني لمحافظة كربلاء لسنة (٢٠١٧)



المصدر : جدول (٢)

### ٣. خرائط التركيب البيئي بحسب تعداد ١٩٩٧ وتقديرات (٢٠٠٧-٢٠١٧-٢٠٢٠):

ويقصد به توزيع السكان على أساس الحضر والريف وقد تعددت الاسس والمعايير المعتمدة في تصنيف المناطق وسكانها إلى حضر وريف واختلفت بين دول العالم، فمنها ما استخدمت حجم السكان أساساً في تمييز المناطق الحضرية عن الريفية، ومنها ما اعتمدت مقياس الكثافة السكانية، في حين استخدمت دول أخرى المعيار الإداري، بينما اعتمدت دول أخرى المعيار الوظيفي الاقتصادي<sup>(١٣)</sup>. فالتغيرات البيئية في توزيع السكان

تعكس الاتجاهات التنموية والتخطيطية بين الريف والحضر إذ يكملن بعضهم الآخر ومدى كفاءة توزيع الخدمات فيما وتأثير ذلك على الجوانب الاقتصادية النو لكل من الريف والحضر اقتصاد يعتمد عليه، يشكل التوزيع البيئي أهمية بارزة في الدراسات السكانية إذ يعكس العلاقة المتطورة بين الأرض والإنسان ولما يتبع من هذا التوزيع من تباين في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية<sup>(١٤)</sup>، كذلك يعرف التوزيع البيئي لسكان تصنيف السكان حسب البيئة التي يسكنوها إذ يختلف سكان الحضر عن سكان الريف في النشاط الاقتصادية والقيم الاجتماعية والنواحي الديموغرافية<sup>(١٥)</sup>.

التوزيع البيئي لسكان محافظة كربلاء بحسب تعداد ١٩٩٧ .

مثلت الخريطة باستعمال طريقة الخرائط البيانية وبأسلوب الدوائر النسبية المقسمة، وباعتماد وسيلتي المساحات والألوان.

تبين من تحليل (الجدول ٣) ارتفاع نسبة مجموع سكان الحضر مقارنة مع سكان الريف لسنة ١٩٩٧، إذ بلغت نسبة سكان الحضر في محافظة كربلاء (٦٦ %) ونسبة سكان الريف (٣٤ %). ويلاحظ من تحليل (خريطة ٥) إن هناك وحدات إدارية تزيد فيها نسبة سكان الحضر عن نسبة سكان الريف وهي مركز قضاء كربلاء ومركز الهندية ، إذ بلغت نسبة سكان الحضر في مركز قضاء كربلاء (٩٣ %)، وهذا يرجع إلى عاملين هما توسع المدينة وتركز السكان فيها وعامل الهجرة السكانية، فهي من المدن الجاذبة للسكان، لإنها المركز الإقليمي للمحافظة وتتركز فيها نشاطات وفعاليات متنوعة ولاسيما الوظيفة الدينية. وينسحب الشيء نفسه على مركز قضاء الهندية بارتفاع نسبة سكان الحضر، إذ بلغت (٦٩.١ %)، لإنها تتمتع بالخدمات وتتركز فيها نشاطات وفعاليات متنوعة ايضاً، فضلاً عن كونها المركز الإداري للقضاء. هناك وحدات إدارية تزيد فيها نسبة سكان الريف على سكان الحضر وهي (الحسينية، عين التمر ، والجدول الغربي والخيرات) إذ تبلغ أعلى نسبة لسكان الريف في ناحية الخيرات (٩٨.٩ %) وهذا يشير إلى إن اغلب وحدات المحافظة باستثناء مركز قضائي كربلاء والهندية يغلب عليها الطابع الريفي.

التوزيع البيئي لسكان محافظة كربلاء بحسب تقديرات ٢٠٠٧ .

مثلت الخريطة باستعمال طريقة الخرائط البيانية وبأسلوب الدوائر النسبية المقسمة، وباعتماد وسيلتي المساحات والألوان.

اظهرت البيانات الواردة في (الجدول ٣) إنخفاضاً في نسبة سكان الحضر مقارنة مع سكان الريف لسنة ١٩٩٧، إذ بلغت نسبة سكان الحضر في محافظة كربلاء لعام ٢٠٠٧ (٦٤ %) ونسبة سكان الريف (٣٦ %) اي إن هناك زيادة في نسبة سكان الريف على حسب نسبة سكان الحضر بعد عام ١٩٩٧ بلغت (٢ %) . ويلاحظ من تحليل (خريطة ٦) إن هناك وحدات إدارية تزيد فيها نسبة سكان الحضر عن نسبة سكان الريف وهي مركز قضاء كربلاء ومركز الهندية ، إذ بلغت نسبة سكان الحضر في مركز

قضاء كربلاء (٩٢.٦%)، وينسحب الشيء نفسه إلى مركز قضاء الهندية بارتفاع نسبة سكان الحضر، إذ بلغت (٦٧.٩%)، فضلا عن ذلك بقيت بعض الوحدات الإدارية تغلب عليها السمة الريفية وهي (الحسينية، عين التمر، والجدول الغربي والخيرات) إذ تبلغ أعلى نسبة لسكان الريف في ناحية الخيرات (٩٨.٩%).

#### التوزيع البيئي لسكان محافظة كربلاء بحسب تقديرات ٢٠١٧ .

مثلت الخريطة باستعمال طريقة الخرائط البيانية وبأسلوب الدوائر النسبية المقسمة، وباعتماد وسيلتي المساحات والألوان. يتضح من بيانات (الجدول ٣) استمرار انخفاض نسبة سكان الحضر مقارنة مع سكان الريف لسنة ٢٠٠٧، إذ بلغت نسبة سكان الحضر في محافظة كربلاء لعام ٢٠١٧ (٦١%) ونسبة سكان الريف (٣٦%) أي إن هناك زيادة في نسبة سكان الريف على حسب نسبة سكان الحضر بعد عام ١٩٩٧ بلغت (٤٤%) و (٢٤%) بعد عام ٢٠٠٧. ويلاحظ من تحليل (خريطة ٧) إن هناك وحدات إدارية تزيد فيها نسبة سكان الحضر عن نسبة سكان الريف وهي مركز قضاء كربلاء وناحية الحر، إذ بلغت نسبة سكان الحضر في مركز قضاء كربلاء (٨٩.٣%)، وينطبق الشيء نفسه على ناحية الحر بارتفاع نسبة سكان الحضر، إذ بلغت (٨٦.٦%) يليها مركز قضاء الهندية بنسبة بلغت (٧١.٢%)، فضلا عن ذلك بقيت بعض الوحدات الإدارية تغلب عليها السمة الريفية وهي (الحسينية، عين التمر، والجدول الغربي والخيرات) إذ تبلغ أعلى نسبة لسكان الريف في ناحية الخيرات (٩٧.٤%).

#### التوزيع البيئي لسكان محافظة كربلاء بحسب تقديرات ٢٠٢٠ .

مثلت الخريطة باستعمال طريقة الخرائط البيانية وبأسلوب الدوائر النسبية المقسمة، وباعتماد وسيلتي المساحات والألوان. يتضح من تحليل (الجدول ٣) ارتفاع نسبة سكان الحضر مقارنة مع سكان الريف للأعوام (٢٠١٧-١٩٩٧)، إذ بلغت نسبة سكان الحضر في محافظة كربلاء لعام ٢٠٢٠ (٦٨.٧%) ونسبة سكان الريف (٣١.٣%) أي إن هناك زيادة في نسبة سكان الحضر على حسب نسبة سكان الريف بلغت (٧.١%) عن ما هو عليه عام ٢٠١٧ ويرجع سبب ذلك إلى توسع المدن وتركز السكان فيها وعامل الهجرة السكانية، ويلاحظ من تحليل (خريطة ٨) إن هناك وحدات إدارية تزيد فيها نسبة سكان الحضر عن نسبة سكان الريف وهي مركز قضاء كربلاء وناحية الحر، إذ بلغت نسبة سكان الحضر في مركز قضاء كربلاء (٨٩.٥%)، وينسحب الشيء نفسه على ناحية الحر بارتفاع نسبة سكان الحضر، إذ بلغت (٨٦.٨%) يليها مركز قضاء الهندية بنسبة بلغت (٧١.٢%)، فضلا عن ذلك بقيت بعض

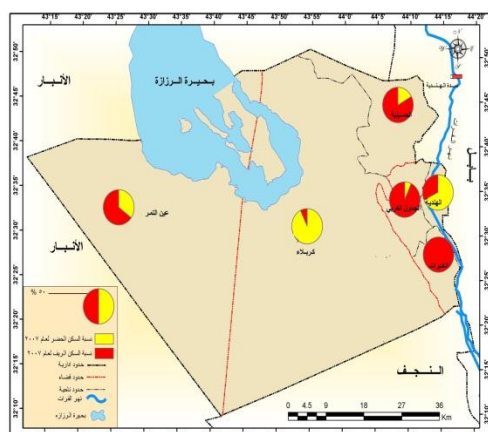
الوحدات الإدارية تغلب عليها السمة الريفية وهي (الحسينية، عين التمر ، والجدول الغربي والخيرات) إذ تبلغ أعلى نسبة لسكان الريف في ناحية الخيرات (٩٨.٩ %).

جدول (٣) التوزيع البيئي النسبي لسكان محافظة كربلاء حسب تعداد ١٩٩٧ وتقديرات السكان لعام (٢٠٠٧-٢٠١٧-٢٠٢٠)

| القضاء    | الوحدة الإدارية     | ١٩٩٧ % |      | المجموع | ٢٠٠٧ % |      | المجموع | ٢٠١٧ % |      | المجموع | ٢٠٢٠ % |      |
|-----------|---------------------|--------|------|---------|--------|------|---------|--------|------|---------|--------|------|
|           |                     | ريف    | حضر  |         | ريف    | حضر  |         | ريف    | حضر  |         | ريف    | حضر  |
| كربلاء    | مركز قضاء كربلاء    | ٩٣     | ٧    | ١٠٠     | ٩٢.٦   | ٧.٤  | ١٠٠     | ٨٩.٣   | ١٠.٧ | ١٠٠     | ٨٩.٥   | ١٠.٥ |
|           | الحسينية            | ١٨.٢   | ٨١.٨ | ١٠٠     | ١٧.٣   | ٨٢.٧ | ١٠٠     | ١٥.٧   | ٨٤.٣ | ١٠٠     | ١٥.٩   | ٨٤.١ |
|           | الحر                | ٠      | ٠    | ٠       | ٠      | ٠    | ٠       | ٨٦.٦   | ١٣.٤ | ١٠٠     | ٨٦.٨   | ١٣.٢ |
|           | القضاء              | ٧٩.١   | ٢٠.٩ | ١٠٠     | ٧٨.٢   | ٢١.٨ | ١٠٠     | ٧٦.٣   | ٢٣.٧ | ١٠٠     | ٧٦.٦   | ٢٣.٤ |
| عين التمر | مركز قضاء عين التمر | ٣٦     | ٦٤   | ١٠٠     | ٣٤.٧   | ٦٥.٣ | ١٠٠     | ٣٤.٥   | ٦٥.٥ | ١٠٠     | ٣٤.٩   | ٦٥.١ |
|           | القضاء              | ٣٦     | ٦٤   | ١٠٠     | ٣٤.٧   | ٦٥.٣ | ١٠٠     | ٣٤.٥   | ٦٥.٥ | ١٠٠     | ٣٤.٩   | ٦٥.١ |
| الهندية   | مركز قضاء الهندية   | ٦٩.١   | ٣٠.٩ | ١٠٠     | ٦٧.٩   | ٣٢.١ | ١٠٠     | ٧١.٢   | ٢٨.٨ | ١٠٠     | ٧١.٥   | ٢٨.٥ |
|           | الجدول الغربي       | ٧.٥    | ٩٢.٥ | ١٠٠     | ٧.١    | ٩٢.٩ | ١٠٠     | ٨.٩    | ٩١.١ | ١٠٠     | ٩.١    | ٩٠.٩ |
|           | الخيرات             | ١.١    | ٩٨.٩ | ١٠٠     | ١.١    | ٩٨.٩ | ١٠٠     | ٢.٦    | ٩٧.٤ | ١٠٠     | ٢.٦    | ٩٧.٤ |
|           | القضاء              | ٣٢.٣   | ٦٧.٧ | ١٠٠     | ٤٨.٢   | ٥١.٨ | ١٠٠     | ٦٦.١   | ٣٣.٩ | ١٠٠     | ٤٠.٧   | ٥٩.٣ |
|           | المجموع             | ٦٦     | ٣٤   | ١٠٠     | ٦٤     | ٣٦   | ١٠٠     | ٦١.٦   | ٣٨.٤ | ١٠٠     | ٦٨.٧   | ٣١.٣ |

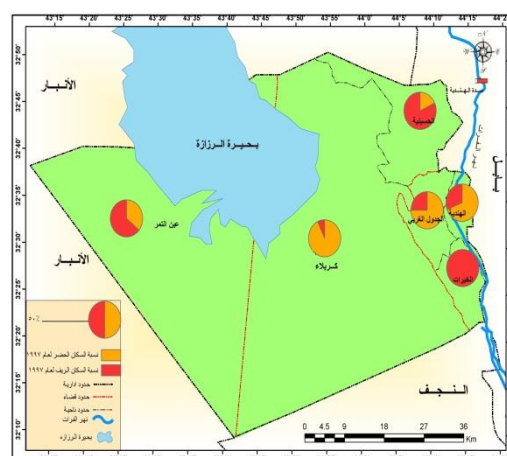
المصدر: عمل الباحث

خريطة (٦) التوزيع النسبي لسكان محافظة كربلاء بحسب البيئة لعام ٢٠٠٧



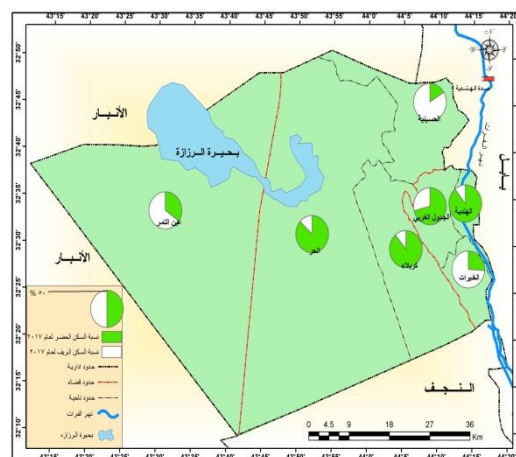
المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٣)

خريطة (٥) التوزيع النسبي لسكان محافظة كربلاء بحسب البيئة لعام ١٩٩٧



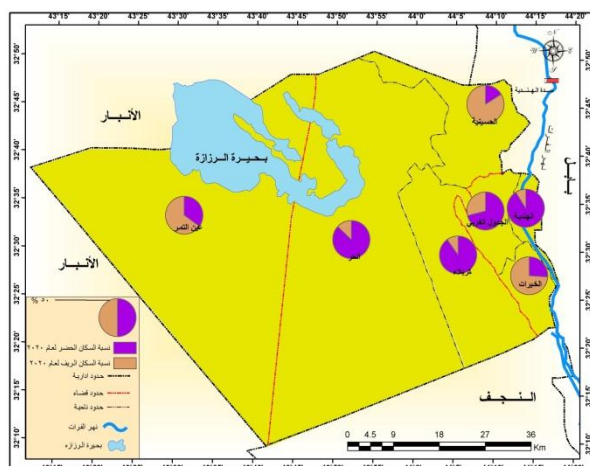
المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٣)

خريطة (٧) التوزيع النسبي لسكان محافظة كربلاء  
بحسب البيئة لعام ٢٠١٧



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٣)

خريطة (٨) التوزيع النسبي لسكان محافظة كربلاء  
بحسب البيئة لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٣)

### خرائط تركيب السكان التعليمي

تعد الخصائص التعليمية من الخصائص المهمة للسكان كونها متغيراً هاماً في تفسير السلوك الديموغرافي وهي من المميزات الاجتماعية المهمة حيث يؤثر التحصيل الدراسي للفرد في مستوى حياته المعاشية ومركزه الاجتماعي وكذلك لها تأثير مهم في صحته ونظافته للحياة ومن ثم فإن المستوى التعليمي للسكان له تأثير كبير على المستوى الاقتصادي والتطور الحضاري والاجتماعي للمجتمع<sup>(١٦)</sup>.

فضلا عن ذلك إن الجغرافية هي علم التوزيعات ولها إنصافها الذين يؤمنون بأن البحث الجغرافي يبدأ عند تحويل المعلومات والاحصاءات إلى خرائط وإن مالا يمكن رسمه على الخريطة لا يدخل ضمن البحث الجغرافي ولا يعد مشكلة جديرة بالبحث ، ولذلك فإن التعليم بما يضمنه من مجتمع مدرسي يحتل قطاعا من السكان ، وبما يتطلبه من مؤسسات تعليمية تشكل علامة بارزة في مظهر سطح الأرض الحضاري ، وبما يتعلق بتوزيع تلك المؤسسات من أمور كل ذلك يؤلف مادة أولية للبحث الجغرافي وعلى وجه الخصوص الجانب التطبيقي منه ، فيمكن مثلا إن ندرس المؤسسات التعليمية والمجتمع المدرسي في الوحدة الإدارية من جوانب متعددة<sup>(١٦)</sup> وإن عملية التوزيع المكاني من الجوانب المهمة التي تبين واقع الخدمات التعليمية وعلاقتها بنمو السكان ، فإذا ماتوزعت بشكل منتظم وعادل يخدم كل سكان الدولة أو الأقليم أو المدينة فهذا يعني إنها حققت العدالة في التوزيع ولا توجد مشاكل في الحصول عليها ، أو قد يكون غير منتظم فتتبع مناطق بتلك الخدمة ويحرم أبناء مناطق أخرى منه أو يكون الحصول عليه

بصعوبة<sup>(١٩)</sup> فضلاً عن ذلك إن أسلوب الخريطة يتميز عن الأساليب الأخرى التي تعتمد على مجرد التعبير الكمي في وصف الامكانيات المستقبلية فهي تهدف إلى تذليل الصعاب التربوية لذلك فإنها تهدف الى :

- ١- تطوير التربية وربط التعليم بالحياة وبخطط التنمية . التعرف الموضوعي على واقع المؤسسات التعليمية من حيث أنواعها ومواقعها وامكانياتها وتشخيص هذا الواقع لمعرفة سلبياته وإيجابياته .
  - ٢- حساب توقعات اعداد الطلاب وتحديد مناطق توافدهم ومعرفة توزيعهم الجغرافي مقارنة بأعداد المؤسسات التعليمية .
  - ٣- تقويم تنفيذ خطة التعليم القائمة من خلال التشخيص التربوي للوضع الراهن من حيث توزيع الطلاب والمعلمين والبناء المدرسي والوسائل التعليمية .
  - ٤- تخطيط شبكة المدارس التي تلبي الحاجات التعليمية ورسمها وبيانها على خرائط جغرافية على اختلاف مراحلها وأشكالها<sup>(١٧)</sup> .
- لذلك اوضحت الدراسة صورة التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية على وفق تعداد ١٩٩٧ واحصاءات ٢٠٠٧، ٢٠١٧، ٢٠٢٠ في منطقة الدراسة.

### ١. رياض الاطفال .:

رسمت الخريطة بطريقة الخرائط البيانية، واعتماد وسائل خطوط التحديد والألوان، والقياس.

تعاني محافظة كربلاء من قلة في عدد الرياض وكذلك سوء التوزيع مما جعلها تخدم عدداً قليلاً من السكان، إذ بلغ عدد رياض الأطفال في محافظة كربلاء لعام ١٩٩٧ (١٨ روضة) موزعة على (ست وحدات إدارية) أغلبها كان في مركز قضاء كربلاء بواقع (١٣ روضة) وإنعدام وجودها في ناحية الخيرات ، وهذا مؤشر واضح على النقص الواضح في عدد رياض الأطفال جدول (٤) وبلغ اعداد الرياض عام ٢٠٠٧ (٢٤ روضة) بزيادة مقدارها (ستة رياض) وهي قليلة جداً فيما لو قورنت بالزيادة الحاصلة للسكان وبقية اعدادها ثابتة حتى عام ٢٠٢٠ مما خلق فجوة بين اعداد رياض الاطفال الحكومية واعداد السكان والاعتماد على رياض الاطفال الاهلية ، بلغ عدد الأطفال الملتحقين برياض الاطفال لعام ١٩٩٧ (٢٦٣٩ طفلاً) موزعين بين الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء معظمهم في مركز قضاء كربلاء وبلغ عددهم (٢٠٣٦ طفلاً) جدول (٤) خريطة (٩) وفي عام ٢٠٠٧ وصل عدد الملتحقين في الرياض إلى (٤٠٧١ طفلاً) رغم إن عدد الرياض كان ثابتاً جدول (٤) خريطة (١٠) اما في عام ٢٠١٧ فقد وصل عدد الملتحقين في رياض الاطفال (٦٤٧٢ طفلاً) بينما وصل عددهم عام ٢٠٢٠ (٦٥٨٣ طفلاً) اي (٦٠%) منهم في مركز قضاء كربلاء التي ضمت (١٦ روضة) اي (٦٦%) من اعداد رياض

الاطفال في المحافظة خريطة (١١) و (١٢). ، بلغ عدد العاملين في رياض الأطفال لعام ١٩٩٧ (٢١١) عامل) موزعين على (١٨ روضة) أي إن (٨٨%) من رياض الأطفال يتركز في مركز قضاء كربلاء ، أما في عام ٢٠٠٧ فقد كانت هناك زيادة قليلة في اعداد العاملين وبلغ ((٢٣٦ عامل) لينخفض عددهم في عام ٢٠١٧ ليصل إلى (٢١٧ عامل) وفي عام ٢٠٢٠ وصل (٢١٩ عامل) رغم الزيادة في اعداد الاطفال الملتحقين في رياض الاطفال الحكومية .

جدول (٤) التوزيع الجغرافي لرياض الاطفال في محافظة كربلاء للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٠

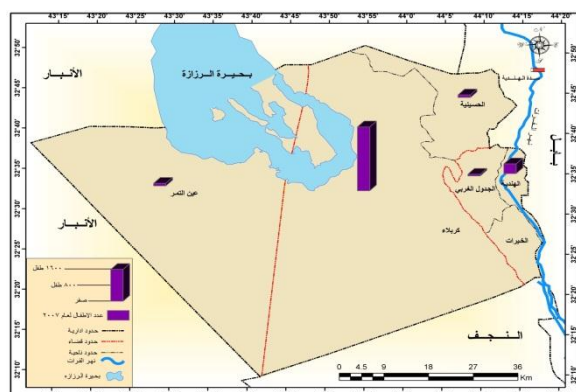
| القضاء    | الوحدة الإدارية     | ١٩٩٧             |             |              | ٢٠٠٧             |             |              | ٢٠١٧             |             |              | ٢٠٢٠             |             |              |
|-----------|---------------------|------------------|-------------|--------------|------------------|-------------|--------------|------------------|-------------|--------------|------------------|-------------|--------------|
|           |                     | عدد رياض الاطفال | عدد الاطفال | عدد العاملين | عدد رياض الاطفال | عدد الاطفال | عدد العاملين | عدد رياض الاطفال | عدد الاطفال | عدد العاملين | عدد رياض الاطفال | عدد الاطفال | عدد العاملين |
| كربلاء    | مركز قضاء كربلاء    | ١٣               | ٢٠٦٣        | ١٨٥          | ١٣               | ٣٢٣٦        | ٢٠١          | ١٦               | ٤١٢٥        | ١٤٤          | ١٦               | ٣٩٩٣        | ١٤٤          |
|           | الحسينية            | ١                | ٧٠          | ٤            | ١                | ١٣٣         | ٨            | ١                | ٣٤٠         | ١٥           | ١                | ٣٣٧         | ٢٣           |
|           | الحر                | ٠                | ٠           | ٠            | ٠                | ٠           | ٠            | ٣                | ٧٦٣         | ٢٣           | ٣                | ٧٥٥         | ١٥           |
|           | القضاء              | ١٤               | ٢١٣٣        | ١٨٩          | ١٤               | ٣٣٦٩        | ٢٠٩          | ٢٠               | ٥٢٢٨        | ١٨٢          | ٢٠               | ٥٠٨٥        | ١٨٢          |
| عين التمر | مركز قضاء عين التمر | ١                | ٦٥          | ٣            | ١                | ١٣٢         | ٤            | ١                | ٢٧٥         | ٧            | ١                | ٣٢٣         | ٧            |
|           | القضاء              | ١                | ٦٥          | ٣            | ١                | ١٣٢         | ٤            | ١                | ٢٧٥         | ٧            | ١                | ٣٢٣         | ٧            |
| الهندية   | مركز قضاء الهندية   | ٢                | ٣٩٨         | ١٧           | ٢                | ٤٨٤         | ٢١           | ٢                | ٧١٩         | ٢٢           | ٢                | ٨٢٠         | ٢٢           |
|           | الجدول الغربي       | ١                | ٤٣          | ٢            | ١                | ٨٦          | ٢            | ١                | ٢٥٠         | ٦            | ١                | ٣٥٥         | ٦            |
|           | الخيرات             | ٠                | ٠           | ٠            | ٠                | ٠           | ٠            | ٠                | ٠           | ٠            | ٠                | ٠           | ٠            |
|           | القضاء              | ٣                | ٤٤١         | ١٩           | ٣                | ٥٧٠         | ٢٣           | ٣                | ٩٦٩         | ٢٨           | ٣                | ١١٧٥        | ٢٨           |
| المجموع   |                     | ١٨               | ٢٦٣٩        | ٢١١          | ١٨               | ٤٠٧١        | ٢٣٦          | ٢٤               | ٦٤٧٢        | ٢١٧          | ٢٤               | ٦٥٨٣        | ٢١٩          |

المصدر : الباحث بالأعتماد على

(١) مديرية التربية في محافظة كربلاء ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ١٩٩٧ ، ٢٠٠٧ ، ٢٠١٧ ،

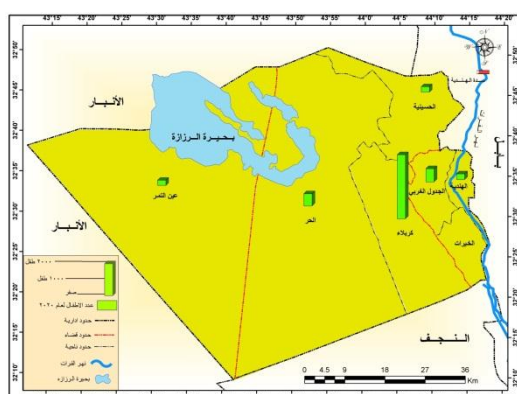
. ٢٠٢٠ .

خريطة (١٠) تباين توزيع أطفال الرياض في  
محافظة كربلاء لعام ٢٠٠٧



الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

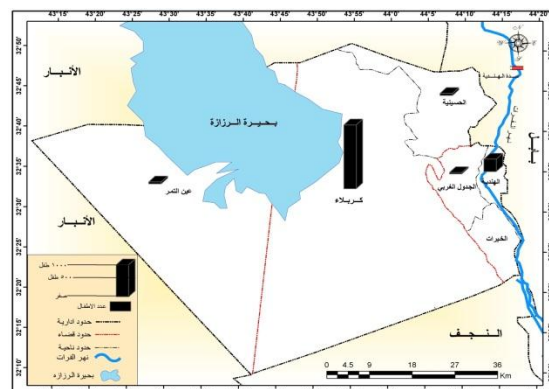
خريطة (١٢) تباين توزيع أطفال الرياض في  
محافظة كربلاء لعام ٢٠٢٠



الباحث بالاعتماد على جدول (١٧)

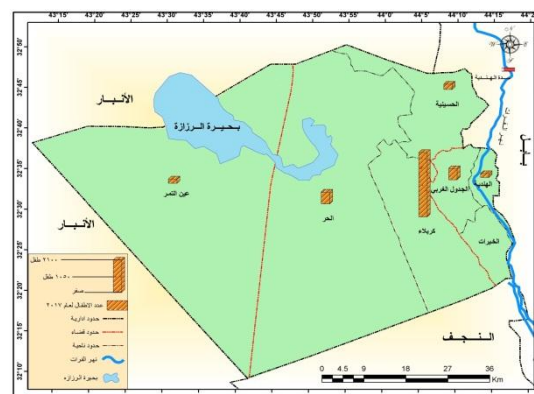
الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

خريطة (٩) تباين توزيع أطفال الرياض في  
محافظة كربلاء لعام ١٩٩٧



الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

خريطة (١١) تباين توزيع أطفال الرياض في  
محافظة كربلاء لعام ٢٠١٧



الباحث بالاعتماد على جدول (١٧)

الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

## -المدارس الابتدائية :-

رسمت الخريطة بطريقة الخرائط البيانية، وباعتماد وسائل خطوط التحديد والألوان، والقياس. تهدف مرحلة الدراسة الابتدائية إلى تغطية الاحتياجات التعليمية للأطفال من عمر (٦-١٢) سنة، وبلغ عددها لعام ١٩٩٧ في محافظة كربلاء (٢٥٦ مدرسة)، وهي موزعة على (٦ وحدات إدارية) اعلاها كان في مركز قضاء كربلاء (١٣٠ مدرسة) واقلها كان في مركز قضاء عين النمر وبلغ عددها (٧

مدارس)، أما في عام ٢٠٠٧ فبلغ عدد المدارس الابتدائية (٤٢٠ مدرسة) بزيادة نسبتها (٦٠%) نتيجة لنمو السكن وارتفاع اعدادهم إذ كان مركز قضاء كربلاء الأعلى بين الوحدات الإدارية في عدد المدارس الابتدائية بعدد وصل إلى (١٥٥ مدرسة) واقلها كان ايضاً في مركز قضاء عين التمر بعدد وصل إلى (١٢ مدرسة) جدول (٥)، أما في عام ٢٠١٧ فبلغ عدد المدارس الابتدائية (٥٥٠ مدرسة) أما في عام ٢٠٢٠ فبلغ عدد المدارس الابتدائية (٥٦٨ مدرسة) اي بزيادة نسبتها (٤٥%) عما كانت عليه عام ١٩٩٧ نتيجة الزيادة الطبيعية في اعداد السكان والحاجة الكبيرة لخدمات التعليم الابتدائي . بلغ عدد تلاميذ المدارس الابتدائية عام ١٩٩٧ (٩٥٣٨٠ تلميذاً) بمعدل (٣٧٢ تلميذاً/ مدرسة) ويعد عدد تلاميذ مركز قضاء كربلاء أكثر الوحدات الإدارية عدداً بالتلاميذ (61038 تلميذاً) أي بنسبة (٦٣.٩%) من النسبة الكلية لعدد التلاميذ في منطقة الدراسة خريطة (١٣) موزعين على (١٣٠ مدرسة) علماً إن عدد سكان مركز قضاء كربلاء لعام ١٩٩٧ قد بلغ (٣٤١٦٣٢ نسمة) وما نسبته (65.5%) من سكان منطقة الدراسة وإن ارتفاع نسبة عدد السكان في مركز قضاء كربلاء كان له اثرٌ في ارتفاع معدل (تلميذاً/ مدرسة)، يليها ناحية الحسينية بأعداد التلاميذ بلغ (13656 تلميذاً) وبنسبة (١٤.٣%) من عدد التلاميذ في المحافظة وبمعدل (٣٠٣ تلميذاً/ مدرسة) أما اقل الوحدات الإدارية عدداً بالتلاميذ فهو مركز قضاء عين التمر الذي بلغ عدد التلاميذ فيه (١٦٧٦ تلميذاً) وبنسبة (٥.٦%) من العدد الكلي للتلاميذ موزعين على (٧ مدارس) بمعدل (٢٣٩ تلميذاً/ مدرسة) جدول (٥) علماً إن عدد سكان مركز قضاء عين التمر قد بلغ (١٦١٦٢ نسمة) أي بنسبة (٣.١%) من سكان منطقة الدراسة ، أما في عام ٢٠٠٧ فبلغ عدد تلاميذ المدارس الابتدائية (١٦٩٩٣٩ تلميذاً) بمعدل (٤٠٤ تلميذاً/ مدرسة) ويعد عدد تلاميذ مركز قضاء كربلاء أكثر الوحدات الإدارية عدداً بالتلاميذ (١٠٥٠٦٥ تلميذاً) أي بنسبة (٦١.٨%) من النسبة الكلية لعدد التلاميذ في منطقة الدراسة كما موضح في الخريطة (١٤) موزعين على (١٥٥ مدرسة) علماً إن عدد سكان مركز قضاء كربلاء لعام ٢٠٠٧ قد بلغ (٥١١٤٣٤ نسمة) وما نسبته (57.6%) من سكان منطقة الدراسة وإن ارتفاع نسبة عدد السكان في مركز قضاء كربلاء كان له اثرٌ في ارتفاع معدل (تلميذاً/ مدرسة)، أما اقل الوحدات الإدارية عدداً بالتلاميذ فقد كان مركز قضاء عين التمر الذي بلغ عدد التلاميذ فيه (٤١١٤ تلميذاً) وبنسبة (٢.٤%) من العدد الكلي للتلاميذ موزعين على (١٢ مدارس) بمعدل (٣٤٢ تلميذاً/ مدرسة) جدول (١٨) علماً إن عدد سكان مركز قضاء عين التمر قد بلغ لعام ٢٠٠٧ (٢٤٥٥٨ نسمة) أي بنسبة (٢.٨%) من سكان منطقة الدراسة . أما في عامي ٢٠١٧ و ٢٠٢٠ ومن خلال التحليل لجدول (٥) وخريطتي (٤٦،٤٧) فبلغ عدد تلاميذ المدارس الابتدائية (260351 تلميذاً) و (270005 تلميذاً) بمعدل (٤٧٣ تلميذاً/ مدرسة) و (٤٧٥ تلميذاً/ مدرسة) ويعد

عدد تلاميذ مركز قضاء كربلاء أكثر الوحدات الإدارية عددا بالتلاميذ (٩٠٧٥٣ تلميذاً) و (٩١٩٦١ تلميذاً) أي بنسبة (٣٤.٨%) و (٣٤%) من النسبة الكلية لعدد التلاميذ في منطقة الدراسة لعامين ٢٠١٧ و ٢٠٢٠ موزعين على (١٩٠ مدرسة) و (١٩٣ مدرسة) علماً إن عدد سكان مركز قضاء كربلاء لعام ٢٠١٧ قد بلغ (٥٢٠٧٤ نسمة) وعام ٢٠٢٠ (٥٦٢٩٥٦ نسمة) وما نسبته (٤٣.٨%) و (٤٣.٩%) من سكان منطقة الدراسة وإن ارتفاع نسبة عدد السكان في مركز قضاء كربلاء مما اسهم في ارتفاع معدل (تلميذاً/مدرسة)، أما أقل الوحدات الإدارية عددا بالتلاميذ فقد كان مركز قضاء عين التمر الذي بلغ عدد التلاميذ فيه (٥٩٠٠ تلميذاً) لعام ٢٠١٧ و (٥٨٦٤ تلميذاً) وبنسبة (٢.٢%) من العدد الكلي للتلاميذ موزعين على (١٥ مدرسة) بمعدل (٣٩٣ تلميذاً/مدرسة) علماً إن عدد سكان مركز قضاء عين التمر قد بلغ لعام ٢٠١٧ (٢٧٧٤٠ نسمة) و (٢٩٩٩٠ نسمة) لعام ٢٠٢٠ وبنسبة (٢.٣%) من سكان منطقة الدراسة . بلغ عدد المعلمين في المدارس الابتدائية لعام ١٩٩٧ (٥٣١٠ عامل) موزعين على (٢٥٦ مدرسة) و إن ما نسبته (٤٣.٣%) من اعداد المعلمين يتركز في مركز قضاء كربلاء بعدد بلغ (٢٣٠٠ معلم) ، أما في عام ٢٠٠٧ فقد كانت هناك زيادة وصلت إلى الضعف في اعداد المعلمين وبلغت (١٠٨٩٣ عاملاً) بسبب زيادة التوظيف الحكومي خلال هذه المدة وعودة العديد من المفصولين عن العمل التربوي خلال النظام البائد و وصل عدد المعلمين عام ٢٠١٧ إلى ( ١٢١٩٤ معلم) وتعد هذه الزيادة بسيطة فيما لو قورنت مع عام ٢٠٠٧ وذلك بسبب قلت التوظيف الحكومي في قطاع التربية والازمة الاقتصادية والحرب مع داعش، اما في عام ٢٠٢٠ فقد وصل عدد المعلمين إلى (١٢٠٠٣ معلم) على الرغم من الزيادة الكبيرة في اعداد التلاميذ الملحقين بالمدارس الابتدائية .

جدول (٥) التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في محافظة كربلاء للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٠

| القضاء    | الوحدة الإدارية     | ١٩٩٧                         |                 |                 | ٢٠٠٧                         |                 |                 | ٢٠١٧                         |                 |                 | ٢٠٢٠                         |                 |                 |
|-----------|---------------------|------------------------------|-----------------|-----------------|------------------------------|-----------------|-----------------|------------------------------|-----------------|-----------------|------------------------------|-----------------|-----------------|
|           |                     | عدد<br>المدارس<br>الابتدائية | عدد<br>التلاميذ | عدد<br>المعلمين | عدد<br>المدارس<br>الابتدائية | عدد<br>التلاميذ | عدد<br>المعلمين | عدد<br>المدارس<br>الابتدائية | عدد<br>التلاميذ | عدد<br>المعلمين | عدد<br>المدارس<br>الابتدائية | عدد<br>التلاميذ | عدد<br>المعلمين |
| كربلاء    | مركز قضاء كربلاء    | ١٣٠                          | 61038           | 2300            | ١٥٥                          | ١٠٥٠٦٥          | ٤٨٤٣            | ١٩٠                          | ٩٠٧٥٣           | ٤٢٩٥            | ١٩٣                          | ٩١٩٦١           | ٤٢٧٨            |
|           | الحسينية            | 45                           | 13656           | 987             | ٦٨                           | ٢١٩٤٢           | ١٥٠٨            | ٨١                           | ٣١٨٨٤           | ١٦٧٨            | ٨٤                           | ٣٢٩٠٨           | ١٦٤٠            |
|           | الحر                | 0                            | 0               | 0               | ٦٤                           | ٠               | ١٥٨١            | ١١٦                          | ٧٣٣٤٩           | ٢٦٧٧            | ١١٩                          | ٧٩٠٧٤           | ٢٦٣٣            |
|           | القضاء              | ١٧٥                          | ٧٤٦٩٤           | ٣٢٨٧            | ٢٨٧                          | ١٢٧٠٠٧          | 7932            | ٣٨٧                          | ١٩٥٩٨٦          | ٨٦٥٠            | ٣٩٦                          | ٢٠٣٩٤٣          | ٨٥٥١            |
| عين التمر | مركز قضاء عين التمر | 7                            | 1676            | 127             | ١٢                           | ٤١١٤            | ٢١٩             | ١٥                           | ٥٩٠٠            | ٢٨٠             | ١٥                           | ٥٨٦٤            | ٢٤٥             |
|           | القضاء              | 7                            | 1676            | 127             | ١٢                           | ٤١١٤            | 219             | 15                           | 5900            | 280             | 15                           | 5864            | 245             |
| الهندية   | مركز قضاء الهندية   | 29                           | 9876            | 987             | ٤٨                           | ١٧١٤٥           | ١٣٤٧            | ٥٨                           | ٢٤٢٢٤           | ١٤٥٣            | ٥٩                           | ٢٤٨١٨           | ١٤٢٢            |
|           | الجدول الغربي       | 27                           | 5678            | 567             | ٤٤                           | ١٣١٩٢           | ٨٣٦             | ٥٨                           | ٢١٣٥١           | ١١٣٣            | ٦٢                           | ٢٢٣٤٢           | ١١١٨            |
|           | الخيرات             | 18                           | 3456            | 342             | ٢٩                           | ٨٤٨١            | ٥٥٩             | ٣٢                           | ١٢٨٩٠           | ٦٧٨             | ٣٦                           | ١٣٠٣٨           | ٦٦٧             |
|           | القضاء              | 74                           | 19010           | 1896            | ١٢١                          | ٣٨٨١٨           | 2742            | 148                          | 58465           | 3264            | 157                          | 60198           | 3207            |
| المجموع   |                     | ٢٥٦                          | ٩٥٣٨٠           | ٥٣١٠            | ٤٢٠                          | ١٦٩٩٣٩          | 10893           | 550                          | 260351          | 12194           | 568                          | 270005          | ١٢٠٠٣           |

المصدر : الباحث بالأعتماد على

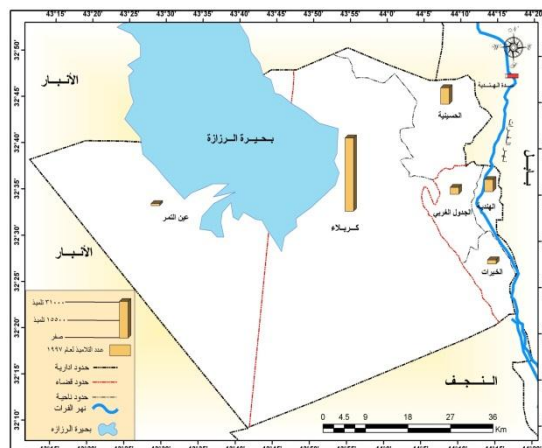
(١) مديرية التربية في محافظة كربلاء ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ١٩٩٧ ، ٢٠٠٧ ، ٢٠١٧ ، ٢٠٢٠ .

خريطة (١٤) تباين توزيع تلاميذ المرحلة الابتدائية  
في محافظة كربلاء لعام ٢٠٠٧



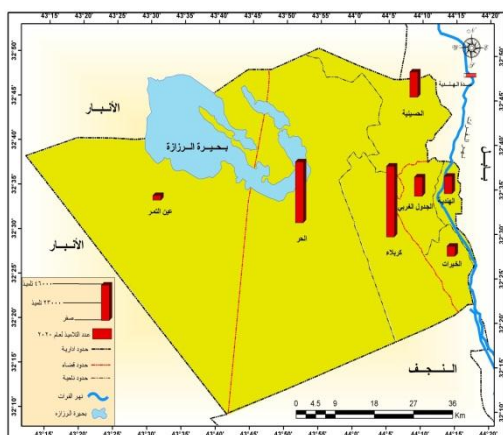
الباحث بالاعتماد على جدول (١٧)  
الباحث بالاعتماد على جدول (٥)

خريطة (١٣) تباين توزيع تلاميذ المرحلة الابتدائية  
في محافظة كربلاء لعام ١٩٩٧



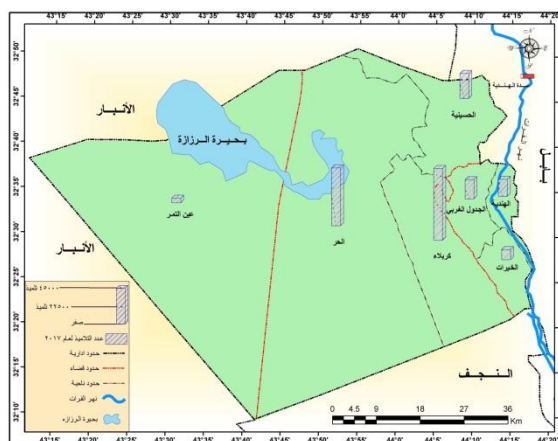
الباحث بالاعتماد على جدول (٥)

خريطة (١٦) تباين توزيع تلاميذ المرحلة الابتدائية  
في محافظة كربلاء لعام ٢٠٢٠



الباحث بالاعتماد على جدول (٥)

خريطة (١٥) تباين توزيع تلاميذ المرحلة الابتدائية  
في محافظة كربلاء لعام ٢٠١٧



الباحث بالاعتماد على جدول (٥)

## ٣- المدارس الثانوية .:

رسمت الخريطة بطريقة الخرائط البيانية، وباعتماد وسائل خطوط التحديد والألوان، والقياس.

هي المدارس التي تجمع بين المرحلتين المتوسطة بشكل منفرد و المتوسطة والإعدادية بشكل مدمج ومدة الدراسة فيهما (٦) سنوات و يقبل الطالب فيها بعد اجتيازه الدراسة الابتدائية . إذ بلغ عدد المدارس الثانوية لعام ١٩٩٧ في محافظة كربلاء (٨٥ مدرسة) كما موضح في الجدول (٦)، وهذه المدارس موزعة على (٦ وحدات إدارية) ، و إن أكثر هذه الوحدات عددا بالمدارس مركز قضاء كربلاء بعدد (٤٩ مدرسة) يليها مركز قضاء الهندية وناحية الحسينية بـ(١٣ مدرسة) بينما أقلها كان في مركز قضاء عين التمر وبلغ عددها (مدرسة واحدة) ، اما في عام ٢٠٠٧ ومع نمو السكان المتزايد فوصل عدد المدارس الثانوية إلى (١٥٧ مدرسة) يتركز معظمها في مركز قضاء كربلاء ونسبة (٥٦.٤%) وبعدها (٨٨ مدرسة) من مجموع المدارس في المحافظة نتيجة لارتفاع اعداد السكان فيه كونها العاصمة الإدارية لمحافظة كربلاء تليها ناحية الحسينية بعدد بلغ (٢٦ مدرسة) ونسبة وصلت إلى (١٦.٥%) وأقلها كان في مركز قضاء عين التمر وبعدها (مدرستين فقط). وفي عام ٢٠١٧ بلغ عدد المدارس الثانوية (٢٣٧ مدرسة) موزعة على سبع وحدات إدارية ونلاحظ من خلال (جدول ٦) أن مركز قضاء كربلاء احتل المرتبة الأولى ايضاً وبلغ عدد المدارس فيه (١٠٨ مدرسة) ونسبة (٤٥.٥%) من مجموع مدارس المحافظة يليها ناحية الحسينية بعدد (٣٤ مدرسة) ونسبة (١٤.٣%) وأقلها عدداً كان في مركز قضاء عين التمر (٥ مدارس) ، اما في عام ٢٠٢٠ فبلغ عدد المدارس الثانوية في محافظة كربلاء (٢٤٤ مدرسة) أعلاها كان في مركز قضاء كربلاء (١١١ مدرسة) ونسبة (٤٥.٤%) من مجموع مدارس المحافظة تليها ناحية الحسينية بعدد (٣٥ مدرسة) ونسبة (١٤.٣%) وكان مركز قضاء عين التمر الأقل عدداً بـ(٥ مدارس) فقط بلغ عدد طلاب المدارس الثانوية عام ١٩٩٧ (٣٠١١٨ طالب) بمعدل (٣٥٤ طالباً/ مدرسة) ويعد عدد طلاب مركز قضاء كربلاء أكثر الوحدات الإدارية عدداً وبلغ (١٧٤٣٢ طالباً) أي بنسبة (٥٧.٨%) من النسبة الكلية لعدد الطلاب في المحافظة كما موضح من خلال جدول (٦) و الخريطة (١٧) موزعين على (٤٩ مدرسة) علماً إن عدد سكان مركز قضاء كربلاء لعام ١٩٩٧ قد بلغ (٣٤١٦٣٢ نسمة) ما نسبته (٦٥.٥%) من سكان منطقة الدراسة وإن ارتفاع نسبة عدد السكان في مركز قضاء كربلاء كان له أثر في ارتفاع معدل (طالب/مدرسة)، تليها ناحية الحسينية بأعداد طلاب بلغ (٥٣٢١ طالباً) ونسبة (١٧.٦%) من عدد الطلاب في المحافظة وبمعدل (٤٠٩ طالب / مدرسة) أما أقل الوحدات الإدارية عدداً بالطلاب فهو مركز قضاء عين التمر الذي بلغ عددهم فيه (٢٢٣ طالباً) ونسبة (٠.٧%) من العدد الكلي للطلاب موزعين على (مدرسة واحدة) فقط علماً إن عدد سكان مركز

قضاء عين التمر قد بلغ (١٦١٦٢ نسمة) أي بنسبة (٣.١%) من سكان منطقة الدراسة ، أما في عام ٢٠٠٧ فبلغ عدد طلاب المدارس الثانوية (٥٦٢٣٠ طالباً) بمعدل (٣٥٨ طالباً/مدرسة) ويعد عدد طلاب مركز قضاء كربلاء أكثر الوحدات الإدارية عدداً (٣٥٠٩٥ طالب) أي بنسبة (٦٢.٤%) من النسبة الكلية لعدد الطلبة في منطقة الدراسة موزعين على (٨٨ مدرسة) جدول (٦) و الخريطة (١٨) علماً إن عدد سكان مركز قضاء كربلاء لعام ٢٠٠٧ قد بلغ (٥١١٤٣٤ نسمة) وما نسبته (٥٧.٦%) من سكان منطقة الدراسة وإن ارتفاع نسبة عدد السكان في مركز قضاء كربلاء كان له أثر في ارتفاع معدل (طالب/مدرسة)، أما أقل الوحدات الإدارية عدداً بالطلاب فكان مركز قضاء عين التمرالذي بلغ عدد الطلبة فيه (٧٢٧ طالب) ما نسبته (١.٢%) من العدد الكلي للطلاب موزعين على (مدرستين) بمعدل (٣٦٤ طالب/مدرسة) علماً إن عدد سكان مركز قضاء عين التمر قد بلغ لعام ٢٠٠٧ (٢٤٥٥٨ نسمة) أي بنسبة (٢.٨%) من سكان منطقة الدراسة .أما في عامي ٢٠١٧ و ٢٠٢٠ فبلغ عدد طلبة المدارس الثانوية (١٢٣٩٦١ طالباً) و(١٣٢١٨٢ طالباً) بمعدل (٥٢٣ طالب/مدرسة) و (٥٤٢ طالب/مدرسة) ويعد مركز قضاء كربلاء الأكثر عدداً في الطلاب (٥٩٠٠٤ طالباً) و (٦٣٠٤٨ طالباً) أي بنسبة (٤٧.٥%) و(٤٧.٦%) من النسبة الكلية لعدد الطلبة في منطقة الدراسة لعامين ٢٠١٧ و ٢٠٢٠ كما موضح من خلال الخريطين (٢٠،١٩) موزعين على (١٠٨ مدرسة) و(١١١ مدرسة) علماً إن عدد سكان مركز قضاء كربلاء لعام ٢٠١٧ قد بلغ (٥٢٠٧٤ نسمة) وعام ٢٠٢٠ (٥٦٢٩٥٦ نسمة) وما نسبته (٤٣.٨%) و (٤٣.٩%) من سكان منطقة الدراسة وإن ارتفاع نسبة عدد السكان في مركز قضاء كربلاء مما اسهم في ارتفاع معدل (طالب/مدرسة)، أما أقل الوحدات الإدارية عدداً في الطلاب فقد كان مركز قضاء عين التمرالذي بلغ عدد الطلبة فيه (٢٢٨٥ طالب) لعام ٢٠١٧ و (٢١٥٩ طالباً) لعام ٢٠٢٠ أي بنسبة (١.٨%) و (١.٦%) من العدد الكلي للطلاب موزعين على (٥ مدارس) بمعدل (٤٥٧ طالب/مدرسة) لعام ٢٠١٧ و(٤٣٢ طالب/مدرسة) لعام ٢٠٢٠، علماً إن عدد سكان مركز قضاء عين التمر قد بلغ لعام ٢٠١٧ (٢٧٧٤٠ نسمة) و (٢٩٩٩٠ نسمة) لعام ٢٠٢٠ وبنسبة (٢.٣%) من سكان منطقة الدراسة. بلغ مجموع المدرسين في المدارس الثانوية لعام ١٩٩٧ (١٩٥٤ مدرساً) موزعين على (٨٥ مدرسة) و إن ما نسبته (٥٠.٥%) من اعداد المدرسين يتركز في مركز قضاء كربلاء بعدد بلغ (٩٨٧ مدرساً) ، أما في عام ٢٠٠٧ فكانت هناك زيادة وصلت إلى الضعف في اعداد المدرسين وبلغت (٤٤٤٨ مدرساً) بسبب زيادة التوظيف الحكومي خلال هذه المدة وعودة العديد من المفصولين عن العمل التربوي خلال النظام البائد ، و وصل عدد المدرسين عام ٢٠١٧ إلى (٦٩٣٨ مدرساً) وتعد هذه الزيادة بسيطة فيما لو قورنت مع عام ٢٠٠٧ وذلك بسبب قلت التوظيف الحكومي في قطاع التربية

والأزمة الاقتصادية والحرب مع داعش ابان تلك المدة ، اما في عام ٢٠٢٠ فوصل عدد المدرسين إلى (٦٨١٣) على الرغم من الزيادة في اعداد الطلبة الملتحقين بالمدارس الثانوية .

جدول (٦) التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية في محافظة كربلاء للمدة ١٩٩٧ – ٢٠٢٠

| القضاء    | الوحدة الإدارية     | ١٩٩٧                 |            |              | ٢٠٠٧                 |            |              | ٢٠١٧                 |            |              | ٢٠٢٠                 |            |              |
|-----------|---------------------|----------------------|------------|--------------|----------------------|------------|--------------|----------------------|------------|--------------|----------------------|------------|--------------|
|           |                     | عدد المدارس الثانوية | عدد الطلبة | عدد المدرسين | عدد المدارس الثانوية | عدد الطلبة | عدد المدرسين | عدد المدارس الثانوية | عدد الطلبة | عدد المدرسين | عدد المدارس الثانوية | عدد الطلبة | عدد المدرسين |
| كربلاء    | مركز قضاء كربلاء    | 49                   | 1743<br>2  | 987          | ٨٨                   | ٣٥٠٩٥      | ٢٥٤٨         | ١٠٨                  | ٥٩٠٠٤      | ٣١٨٠         | ١١١                  | ٦٣٠٤٨      | ٣١٩٢         |
|           | الحسينية            | 13                   | 5321       | 313          | ٢٦                   | ٨٠٣٨       | ٧٤٣          | ٣٤                   | ١٤٥٤٤      | ٩٨٠          | ٣٥                   | ١٥٦٨٩      | ٩٣١          |
|           | الحر                | 0                    | ٠          | 0            | ٠                    | ٠          | ٠            | ٠                    | ١٩٢٦٣      | ١٠٢٥         | ٣٢                   | ٢٠٥٢٠      | ٩٩٤          |
|           | القضاء              | ٦٢                   | ٢٢٧٥<br>٣  | ١٣٠٠         | ١١٤                  | 43133      | ٣٢٧٣         | ١٧٣                  | ٩٢٨١١      | ٥١٨٥         | ١٧٨                  | ٩٩٢٥٧      | ٥١١٧         |
| عين التمر | مركز قضاء عين التمر | 1                    | 223        | 49           | ٢                    | ٧٢٧        | ٨٣           | ٥                    | ٢٢٨٥       | ١٤٣          | ٥                    | ٢١٥٩       | ١٢٣          |
|           | القضاء              | 1                    | ٢٢٣        | ٤٩           | 2                    | ٧٢٧        | ٨٣           | ٥                    | ٢٢٨٥       | ١٤٣          | ٥                    | ٢١٥٩       | ١٢٣          |
| الهندية   | مركز قضاء الهندية   | 13                   | 4927       | 342          | ٢٢                   | ٧٤٤١       | ٥٢٥          | ٢٦                   | ١٥١٧١      | ٧٧٣          | ٢٧                   | ١٦٥٤٩      | ٧٧٥          |
|           | الجدول الغربي       | 5                    | 1228       | 144          | ١٠                   | ٢٧٩١       | ٣١٠          | ١٥                   | ٥٢١٧       | ٣٤٣          | ١٨                   | ٨٦٧٨       | ٤٦٣          |
|           | الخيرات             | 4                    | 987        | 119          | ٩                    | ٢١٣٨       | ٢٣٩          | ١٨                   | ٨٤٧٧       | ٤٩٤          | ١٦                   | ٥٥٣٩       | ٣٣٥          |
|           | القضاء              | 22                   | 7142       | 605          | 41                   | ١٢٣٧٠      | ١٠٧٤         | ٥٩                   | ٢٨٨٦٥      | ١٦١٠         | ٦١                   | ٣٠٧٦٦      | ١٥٧٣         |
|           | المجموع             | 85                   | ٣٠١١<br>٨  | ١٩٥٤         | ١٥٧                  | 56230      | ٤٤٤٨         | 237                  | ١٢٣٩٦<br>١ | ٦٩٣٨         | ٢٤٤                  | ١٣٢١٨<br>٢ | ٦٨١٣         |

المصدر : الباحث بالأعتماد على

(١) مديرية التربية في محافظة كربلاء ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ١٩٩٧ ، ٢٠٠٧ ، ٢٠١٧ ، ٢٠٢٠ .

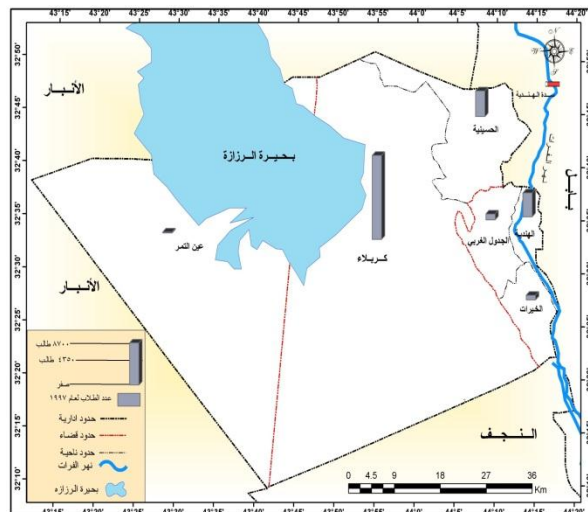
خريطة (١٨) تباين توزيع طلاب المرحلة الثانوية في محافظة كربلاء لعام ٢٠٠٧



المصدر: ألباحث بالاعتماد على جدول (٦)

الباحث بالاعتماد على جدول (١٧)

خريطة (١٧) تباين توزيع طلاب المرحلة الثانوية في محافظة كربلاء لعام ١٩٩٧



المصدر: ألباحث بالاعتماد على جدول (٦)

الباحث بالاعتماد على جدول (١٧)

خريطة (٢٠) تباين توزيع طلاب المرحلة الثانوية في محافظة كربلاء لعام ٢٠٢٠



المصدر: ألباحث بالاعتماد على جدول (٦)

خريطة (١٩) تباين توزيع طلاب المرحلة الثانوية في محافظة كربلاء لعام ٢٠١٧



المصدر: ألباحث بالاعتماد على جدول (٦)

## المصادر .:

- ١- علي سالم الشوارة ، محمود عبد الله الحبيس ، جغرافيا السكان ، مصدر سابق ، ص ١١٨ .
- ٢- حسن الساعتي ، عبد الحميد لطفي ، دراسات في علم السكان ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨١ ، ص ٨٣ .
- ٣- يسري عبد الرزاق الجوهري وحافظ مصطفى محمد ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٢٧٩ .
- ٤- موسى سمحة ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة للطباعة والتوزيع ، القاهرة ، بلا تاريخ ، ص ٨٦-٨٧ .
- ٥- أحمد علي إسماعيل ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، الطبعة الخامسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ٨٦ .
- ٦- موسى سمحة ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٨٩ .
- ٧- عباس فاضل السعدي ، المفصل في جغرافية السكان ، ط ١ ، ج ٢ ، عمان - الاردن ، الوراق لنشر والتوزيع ، ٢٠١٥ ، ص ١٨٢ .
- ٨- حسن الساعاتي وعبد الحميد لطفي ، دراسات في علم السكان ، دار الجيل للطباعة ، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٢ ، ص ٩١ .
- ٩- أحمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١٥٣ .
- ١٠- يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديمغرافية ، مطابع جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٥ ، ص ٢٨٦ .
- ١١- محمد السيد غلاب ومحمد صبحي الحكيم ، السكان ديموغرافياً وجغرافياً ، الطبعة الثانية ، المطبعة الفنية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٦٧ ، ص ١١٣ .
- (١٢) W . S . Thompson . and D . T . Lew is , population problems , 5<sup>th</sup> ed ; Mcgraw , Hill , New York, 1970 , p. 102.
- ١٣- صبري فارس الهيتي ، صالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٦ ، ص ٢٦ .
- ١٤- مريم سالم الجبوري ، التغيرات السكانية لمحافظة النجف للسنوات ١٩٩٧ - ٢٠٠٧ - ٢٠١٣ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤ ، ص ٢٦ .
- ١٥- كايد عثمان ابو صبحه ، جغرافية المدن ، ط ٣ ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ٣٨ - ٤٠ .
- ١٦- يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديمغرافية ، مطابع جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٥ ، ص ٣٣٩ .
- ١٧- صبري فارس الهيتي ، صاح فليح حسن ، جغرافية المدن ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٥-٢٧ .
- ١٨- خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٧ .
- ١٩- خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٧ .